

له قصة هذا الشاعر مع زوجة رئيس الوزراء التى كانت تحبه وفرقت بينهما الأيام .. وذات يوم كانت زوجة رئيس الوزراء فى طريقها إلى بيتها عندما شاهدت جنازة مهيبة تشق الشوارع ، وعندما جلست مع زوجها على الغداء قالت له : شاهدت اليوم جنازة رهيبة فى المدينة ، لا تكون إلا للحاكم .. فهل مات الحاكم ؟ فقال لها زوجها : نعم .. لقد مات من هو أكبر من كل الحكام .. مات بيرون ..

وشعرت أن عبدالوهاب لم يكن لديه رغبة ليلتها لأن يسمع حديثاً عن الموت .

وعندما كنت أشاهد جنازة عبدالوهاب وهى تشق طريقها بكل هذا الجلال .. قلت لنفسى : لقد مات عبدالوهاب .. فليس هناك أكبر من عبدالوهاب فى حديقة الفن العربى تأثيراً ودوراً ورسالة .. ولا أدرى هل أبكى فيه الصديق أم الفنان .. أم نبكى فيه جميعاً وجدان أمة منكوبة فى كل شىء .. وكان رحيل عبدالوهاب آخر نكباتها .

